

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

أوضاع أساتذة اللغة الأمازيغية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعتبر اللغة الأمازيغية لغة رسمية بمنطوق دستور المملكة الذي انبثق عنه القانون التنظيمي 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، وكذا القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، كما تضمن القانون الإطار 51-17 إجراءات تُعتبر غاية في الأهمية لتعزيز وضع الأمازيغية في السياق التربوي.
فلقد شغل إدراج تدريس اللغة الأمازيغية بالمدرسة العمومية سنة 2003 قيمة مضافة للمدرسة المغربية. ومنذ ذلك التاريخ عرف الحقل التربوي مبادرات استحسنها المغاربة، كما عرف دينامية مهمة لامست كلا من الجوانب البيداغوجية والتشريعية والتنظيمية، غير أن بعضاً من واقع الحال يتجه عكس ذلك.
في هذا الإطار، فالأساتذة المتخصصون في تدريس اللغة الأمازيغية، يعيشون مجموعة من المشاكل، حيث عدد الناجحين في الامتحانات المهنية يظل جديداً ضعيفاً على المستوى الوطني، إذ لا تفهم الصيغة التي تحتسب بها الوزارة نسبة هذه الفئة بالذات، ناهيك عن إغلاق باب الترشيح لإطار مفتش تربوي لهذه الفئة المتخصصة، وهو أمر مخالف لكل النصوص القانونية الموما إليها أعلاه.
ثم إن الوزارة الوصية لم تعمم بعد تدريس هذه اللغة الرسمية في التعليم الثانوي، بسلكيه، وهو أمر له وقع سلبي بالنتيجة على مآل الموارد البشرية المتخصصة في هذه اللغة، بل أكثر من هذا وذاك: ما هو موقع الأساتذة المتخصصين في تدريس اللغة الأمازيغية في المرسوم الذي تعتمزم الوزارة إخراجه، والخاص بتغيير الإطار للأساتذة حاملتي الشواهد العليا، مع العلم أن هذه اللغة ليست لها مواد متأخية.
وبناء على ما تقدم، نسألكم، السيد الوزير، عن الاجراءات التي ستتخذونها لرفع الحيف عن هذه الفئة بتحديد النسبة التي سيستفيد منها مجتازو الامتحان المهني؟ وما هو موقع أساتذة الفئة الحاملة للشواهد العليا الراغبين في تغيير إطارهم؟ وهل ستعجل وزارتك الوصية بفتح مسلك خاص باللغة الأمازيغية بمركز تكوين المفتشين؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط